[285] رواه أبو بصير عن الصادق عليه السلام. 36 - أمير المؤمنين عليه السلام: يهلك في اثنان: محب غال، ومبغض قال. 37 - وعنه عليه السلام: يهلك في رجلان: محب مفرط يقرظني بما ليس لي، و مبغض يحمله شنآني على أن يبهتني. (1) بيان: قال في النهاية: التقريظ: مدح الحي ووصفه (2)، ثم روى هذا الخبر عنه عليه السلام. 38 - قب: روى أن سبعين رجلا من الزط أتوه يعني أمير المؤمنين عليه السلام بعد قتال أهل البصرة يدعونه إلها بلسانهم وسجدوا له فقال لهم: ويلكم لا تفعلوا إنما أنا مخلوق مثلكم، فأبوا عليه فقال: لئن لم ترجعوا عما قلتم في وتتوبوا إلى ا لاقتلنكم قال: فأبوا، فخد عليه السلام لهم أخاديد وأوقد نارا فكان قنبر يحمل الرجل بعد الرجل على منكبه فيقذفه في النار ثم قال: إني إذا أبصرت أمرا منكرا * أوقدت نارا ودعوت قنبرا ثم احتفرت حفرا فحفرا * وقنبر يحطم حطما منكرا (3) ثم أحيى (4) ذلك رجل اسمه محمد بن نصير النميري البصري زعم أن ا تعالى لم يظهره إلا في هذا العصر، وإنه علي وحده، فالشرذمة النصيرية ينتمون إليه، وهم قوم إباحية تركوا العبادات والشرعيات واستحلت (5) المنهيات والمحرمات، ومن

_____ (1) مناقب آل ابي طالب 1: 226 و 227. (2) النهاية 3: 274. (3) في الديوان ص 63 هكذا: لما رأيت الامر امرا منكرا * اوقدت نارى ودعوت قنبرا ثم احتفرت حفر وحفرا * وقنبر يحطم حطما منكرا (4) هذا وما بعده من ابن شهر اشوب. (5) في المصدر: واستحلوا. [*] _____